واقع رعاية الطلبة الصم وضعاف السمع في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت من وجهة نظر الطلبة أنفسهم وأعضاء هيئة التدريس (دراسة استطلاعية نوعية)

أ.د. حمد بليه العجمي

أستاذ التربية الخاصة – كلية التربية الأساسية – الكويت

أ.خالد حمد العجمي

معلم ومترجم لغة إشارة مدارس التربية الخاصة – الكويت

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الثامن– العدد الثاني– مسلسل العدد (16)– ابريل 2022

رقم الإيداع بدار الكتب 24274 لسنة 2016

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2356-8690

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jsezu.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

واقع رعاية الطلبة الصم وضعاف السمع في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت من وجهة نظر الطلبة أنفسهم وأعضاء هيئة التدريس (دراسة استطلاعية نوعية)

أ.د. حمد بليه العجمي
أستاذ التربية الخاصة – كلية التربية الأساسية – الكويت.

أ.خالد حمد العجمي
معلم ومترجم لغة إشارة مدارس التربية الخاصة – الكويت.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة لمعرفة العوامل المؤثرة في رعاية الطلبة الصم وضعاف السمع بمؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم وأعضاء هيئة التدريس، واستخدم الباحثان المنهج النوعي للتحقق من هدف الدراسة، فبالإضافة إلى ما قام بجمعه من إطار نظري، بلغت عينة الدراسة (10) من الطلبة الصم وضعاف السمع و (10) من أعضاء هيئة التدريس، ممن قاموا بالتدريس للطلبة الصم بما لا يقل عن فصلين دراسيين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن واقع رعاية الطلبة الصم وضعاف السمع في مؤسسات التعليم العالي تمثلت في ثلاثة محاور :

- **عوامل شخصية:** الرغبة العالية في الحصول على الشهادة، الضعف الشديد في القراءة، الضعف الشديد في الكتابة، انخفاض الدافعية، لاختفاء خلف الإعاقة، طلب الشفقة من الآخرين.
- **عوامل تعليمية:** الترحيب من قبل إدارة مؤسسات التعليم العالي بدراسة الطلبة الصم وضعاف السمع، ضعف المعرفة بخصائص وحاجات الطلبة الصم وضعاف السمع، صمم المنهج الدراسي بمفهومه الواسع ليناسب الطلبة السامعين، ولم تراعى فيه خصائص وحاجات الطلبة الصم وضعاف السمع، نقص معرفة أعضاء هيئة التدريس بطرق التدريس الخاصة بالطالب الأصم وضعيف السمع، شفقة بعض أعضاء هيئة التدريس مما يعزز الاتكالية عند الطلبة الصم وضعاف السمع ، ضجر بعض أعضاء هيئة التدريس من وجود الطالب الأصم أو ضعيف السمع في المقرر، وعدم تقدير حاجته، بسبب فقدان لغة التواصل، تدخل أهل المعاق وأقاربه بالشفاعة لحصول أبنهم على درجات عالية بحجة عدم طرده من الجامعة، وضياع مستقبله .

- **عوامل إدارية وفنية:** ضعف إدراك الإدارة الجامعية لما يعانية الطلبة الصم وضعاف السمع من مشكلات حقيقية، ضعف التجهيزات الفنية الخاصة بالوسائل التعليمية داخل القاعات الدراسية بما يلبي حاجات الطلبة الصم وضعاف السمع، عدم وجود توجيه وإرشاد للصم وضعاف السمع عند دخولهم الجامعه وأثناء دراستهم .

الكلمات المفتاحية : الطلبة الصم – الطلبة ضعاف السمع – مؤسسات التعليم العالي

المقدمة :

يقاس تطور الأمم وازدهارها بمدى اهتمامها بأفراد المجتمع بمختلف فئاته، وما تقدمه لهم من خدمات تساهم وتساعد في عيشهم بصورة كريمة، ومن فئات المجتمع التي لاقت اهتماما كبيرا لعدة جوانب من أهمها حاجاتهم الماسة لهذا الاهتمام، والمتمثل بخصوصيتهم عن باقي فئات المجتمع، ومنهم ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن ضمنهم فذة الصم وضعاف السمع،. يعني الاهتمام بتقديم الخدمات والبرامج التربوية التي تتضمن تعديلات خاصة في المنهج أو الوسيلة أو طريقة التعلم، وذلك للفئات التي لا تستطيع مسايرة متطلبات التربية العادية.

ومن أهداف التربية الخاصة مساعدة أفراد هذه الفئات على أن يكونوا أفرادا نافعين في المجتمع يشعرون بأنهم أناس غير مختلفين عن الآخرين، واستثمار ما لدى هذه لفئات من قدرات متباينة والسعي إلى تنميتها وتطويرها إلى أقصى مدى ممكن ليشعر ذوى هذه الحاجات بوجودهم ومكانتهم في المجتمعات التي يعيشون فيها (العجمي وأخرون ٢٠٢٠)

مشكلة الدراسة :

اهتم العلماء والباحثين في المجال التربوي خلال العقود الثلاثة الماضية، بقضية تربية ذوي الاحتياجات الخاصة لا سيما المعوقين، حيث أشار مطاوع (2002) إلى أن إحصائيات اليونسيف UNICEF ومنظمة الصحة العالمية WHO توضح أن ما يقرب من (10-12%) من بين أبناء المجتمع العالمي يصنفون ضمن ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة لأنهم يعانون بدرجات متباينة من الإعاقة، ولذا تبنت التربية الحديثة مبدأ تربيتهم، وتغيرت النظرة القاصرة إليهم كأفراد عاجزون عن العمل والتكيف مع المجتمع، وتزايد الاهتمام بالتخطيط لتعليمهم كما اتسع نطاق الجهود والخدمات التربوية لرعايتهم، وخاصة المعوقين سمعياً منهم، الذين يحظون باهتمام تربوي كبير

نظراً لتعدد المشكلات التي يواجهونها في حياتهم، نتيجة لفقدهم حاسة السمع، فهم الحاضرون الغائبون، فقد كفت مسامعهم، وانعقدت ألسنتهم، وعقلت قدراتهم وكبتت مشاعرهم وانفعالاتهم، فقد أولى التربويون على المستوى العالمي أهمية خاصة بهم، فأنشئت دور الحضانة والمدارس والجامعات الخاصة بتعليمهم، كما أتيحت لهم فرص متعددة لمواصلة دراساتهم العليا، واستحدثت وطورت البرامج الجامعية والدورات المتخصصة لإعداد المعلمين المتخصصين في تعليمهم للارتقاء بمستواهم المهني والأكاديمي (العجمي وآخرون 2011)

والطلبة الصم وضعاف السمع شريحة من المجتمع، لهم حقوق وعليهم واجبات، يعانون من أثار الإعاقة السمعية، فإن تم الاهتمام بهم وإعطائهم حقوقهم، فإنهم سيكونون عنصراً فاعلاً في المجتمع، وإن أهملوا كانوا عالة على المجتمع .

وقد قامت كثير من دول العالم بخطوات متقدمة في تعليم الصم وضعاف السمع في التعليم العالي، ومن ضمنهم دولة الكويت إلا أن الطلبة الصم يواجهون كثير من الصعوبات، كما أن أعضاء هيئة التدريس يشتكون من ضعف المستوى الدراسي للطلبة الصم وعدم قدرتهم على مواكبة زملائهم السامعين، ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في السؤال التالي: ما واقع رعاية الطلبة الصم وضعاف السمع في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت من وجهة نظر الطلبة أنفسهم وأعضاء هيئة التدريس ؟

هدف الدراسة:

معرفة واقع رعاية الطلبة الصم وضعاف السمع في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت من وجهة نظر الطلبة أنفسهم وأعضاء هيئة التدريس

أهمية الدراسة :

1 - ندرة الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة في مؤسسات التعليم العالي في الكويت على حد علم الباحثان .

2 - تحديد وإبراز أهم العوامل المؤثرة في واقع رعاية الطلبة الصم وضعاف السمع في مؤسسات التعليم العالي.

3 - تعد هذه الدراسة بمثابة تقويم للحالة التعليمية الواقعية للصم وضعاف السمع في مؤسسات التعليم العالي في الكويت .

مصطلحات الدراسة :

الصمم : فقدان السمع بشكل كامل مما يحول دون اعتماد الفرد على حاسة السمع في فهم الكلام سواء باستخدام المعينات السمعية أو بدونها، والأصم هو من فقد قدرته السمعية كلياً في السنوات الثلاثة الأولى من عمره وهو لا يستطيع اكتساب اللغة

ضعف السمع : هم من عجزوا عن سماع أجزاء من الكلام المنطوق بوضوح، ولكن يمكن تدريبهم على تنمية البقايا السمعية الموجودة لديهم سواء باستخدام وسائل مساعدة أو بدونها، وضعيف السمع هو من فقد جزءاً من قدرته السمعية، ويكون قادراً على النطق بنسبة تتناسب مع درجة إعاقته السمعية (العجمي، وأخرون ٢٠٢٠)

التعليم العالي:

أعلى مرحلة في التعليم وهو الجهود والبرامج التعليمية المتطورة التي تتم على مستوى الجامعات والكليات والمعاهد والمراكز المرتبطة بها. (الشايع وعامر ٢٠١٢)

وإجرائياً : المرحلة التعليمية التي يلتحق بها الطالب بعد التخرج من مرحلة الثانوية للحصول على شهادة الدبلوم أو البكالوريوس في كليات ومعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي أو في جامعة الكويت في دولة الكويت .

حدود الدراسة: جميع الطلاب الصم وضعاف السمع (ذكوراً وإناثاً) الملتحقين بمؤسسات التعليم العالي في الكويت ، طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٠/ ٢٠٢١

الاطار النظري :

تعتبر حاسة السمع من أعظم نعم الله على الإنسان وقد قدمها الله في كتابه العزيز على كثير من الحواس، قال تعالى : (وهو الذي أنشأ لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلاً ما تشكرون) المؤمنون 78 ، (وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلاً ما تشكرون) السجدة 9 ، وحاسة السمع تتميز

عن غيرها بأن الفرد يستطيع أن ينتفع بها في النور أو في الظلام، وعندما يفقدها فإن ذلك الفرد لا يستطيع التواصل مع الآخرين وقد يعيش في عزلة عن المجتمع مما قد يصيبه بكثير من المشكلات .

وتشير بعض الدراسات إلى أن 5% من الأطفال في سن المدرسة يعانون من مشكلات سمعية، وتقدر الإحصائيات أن 3 أطفال من بين 4000 طفل في سن المدرسة يعانون من الصمم وأن طفلاً واحداً من بين 2000 طفل في سن المدرسة يعانون من ضعف في السمع (الصباطي 1429).

ويتصف الصم وضعاف السمع بعدة خصائص يلخص المطيري 2007 ، والعجمي وأخرون نتائج بعض الدراسات فيما يلي :

الخصائص الحركية:

- التأخر في النمو الحركي للمعاقين سمعيا مقارنة بالنمو الحركي للأشخاص غير المعاقين سمعياً .
- المشي بطريقة مختلفة فلا يرفع قدميه عن الأرض وترتبط هذه المشكلة بعدم مقدرتهم على سمع الحركة وربما لأنهم يشعرون بشيئ من الأمن عندما تبقي القدمان على اتصال دائم بالأرض.
- الإعاقة السمعية تكون حائلاً بين المعاق ورغبته في اكتشاف بيئته، مما يمنعه من التفاعل مع بيئته بشكل جيد، لحرمانه من التغذية الراجعة .
- الأشخاص المعوقون سمعياً كمجموعة لا يتمتعون باللياقة البدنية مقارنة بالأشخاص العاديين، فهم يتحركون قليلاً حيث يخصصون معظم وقتهم للتواصل مع الآخرين .

الخصائص الاجتماعية:

- يتأثر النمو الاجتماعي للصم بافتقادهم للغة الكلام وبالتالي يضعف اتصالهم بالمجتمع .
- يكونون لهم مجتمع (مجتمع الصم) كجماعة فرعية في المجتمع .

- صعوبة التوافق الاجتماعي لدى الصم غالباً ما تؤدي إلي ظهور الأعراض والسلوكيات الآتية : القلق – الخجل – الأنانية – الضيق وسرعة الاستثارة – الغضب والاندفاع والشك في الآخرين البعد عن تحمل المسئولية فقدان الثقة بالنفس سهولة التأثر بأفكار الآخرين .
- يعانون من انخفاض في النضج الاجتماعي بسبب التدليل والحماية الزائدة أو القسوة الزائدة وعدم إعطائهم أي قدر من الحرية والاستقلالية.
- يميلون للتفاعل مع أشخاص يعانون من نفس إعاقتهم، ويفضلون الانعزال عن الأشخاص ذوي السمع الطبيعي .

الخصائص الانفعالية :

- يعاني الصم من بعض المخاوف المرضية .
- انخفاض مستوى النضج الانفعالي لدى الصم .
- الأصم أكثر عصابية وانطوائية .
- يميل الصم إلي الإشباع المباشر لحاجتهم .
- يتأثر النمو الانفعالي بدرجة كبيرة بطبيعة العلاقة التي تربط الأصم بالوالدين.
- انتشار بعض المشكلات السلوكية لدى الطلبة الصم والتي تتمثل فيما يلي : سرعة الانفعال والغضب، العناد وعدم الامتثال للأوامر، تقلب المزاج .
- الخصائص المعرفية :
- لديهم القابلية للتعلم والتفكير التجريدي ما لم يكن لديهم تلف دماغي مرافق للإعاقة .
- ضعف درجة الذكاء عند المعاقين سمعياً مقارنة بأقرانهم العاديين لا يعني بالضرورة أن المعوقين سمعياً أقل ذكاء من غيرهم ولكن ذلك يعزى لعدم توافر طرق التعليم الفعالة وعدم تزويدهم بالإثارة المناسبة.

الخصائص الأكاديمية :

- انخفاض في مستوى تحصيلهم الأكاديمي مقارنة بأقرانهم السامعين.

- انخفاض التحصيل الأكاديمي لديهم قد يعود لأسباب مثل عدم ملاءمة المناهج الدراسية أو طرائق التدريس أو تدني مستوى كفاءة العاملين معهم أو انخفاض مستوى دافعيتهم ، إلى غير ذلك من عوامل تؤثر على التحصيل الأكاديمي .
- الضعف في تحصيل القراءة .
- سرعة النسيان وعدم القدرة على ربط الموضوعات الدراسية مع بعضها .

ولعضو هيئة التدريس عدة أدوار في عمله، كلما كان قريباً منها كلما كان قريباً من الكفاءة المهنية، ومن هذه الأدوار: (مارك ولري وباريسي دويلي2008؛ العجمي وآخرون ٢٠١١)

- أن يكون دينامياً حيوياً يقوم بأدوار العمل المختلفة وفقاً لمقتضيات الموقف، ومصلحة العملية التدريسية.
- قادراً على تطوير العمل وتجديده بما يتلاءم مع طبيعة العمل وظروف الفصل الدراسي بما يتوافق مع قدرات الطلاب حسب الإمكانيات المتاحة.
- أن يتصف بشخصية ذات تأثير إيجابي على طلابه .
- أن ينوع الأساليب والطرق حتى يتمكن من تحقيق الغاية المرجوة والمتمثلة في رفع كفاءة طلابه سواء كانت كفاءة علمية أو مهارية أو تربوية ينعكس أثرها سلوك الطلاب.
- التنمية المهنية من خلال المعرفة والمهارات والأساليب الحديثة لفهم الطلاب، ورعاية نموهم علمياً وجسمياً ونفسياً واجتماعياً.
- أن يقوم بدراسة ميدانية لبعض القضايا والمشكلات التعليمية مما يسهم إسهاماً فعالاً في إيجاد العلاج الناجع لها، وخاصة ما يتعلق بأساليب تعلم الطلاب.
- استشعار عظم المسئولية التي يقوم بها، وخاصة مع الطلاب المعاقين، وذلك من خلال تعزيز الانتماء لمهنة التعليم.

- وأعضاء هيئة التدريس في حاجة إلى معرفة كيفية التدريس الخاصة بالمعاقين والتعامل معهم، وعن كيفية تنظيم البيئة التي تشجع على التعلم، وعن طرق توسيع – التطبيق والممارسة .
- ويحتاج أعضاء هيئة التدريس إلى مساعدات في مجالات غير المادة الدراسية تتمثل في:

معرفة طرق تحديد أهداف التدريس والتخطيط للدرس وطرق تقويم الطلاب وأساليب الاختبارات.

أساليب التعامل مع طلاب المرحلة والفئات التي يدرسونها وفق أسس تربوية سليمة.

المساعدة في توفير المواد والأدوات والوسائل التي يحتاجها المعلمون.

وقد أكدت العديد من الدراسات (الإمام والزريقات 2005) على أهمية تعليم الطلبة الصم وضعاف السمع من خلال تنمية التفكير عن طريق الأنشطة والوسائل التعليمية الملونة وغير الملونة، وأجهزة الحاسوب على مختلف أنواعها، وإتاحة الفرصة للطلاب لممارسة الرسم واستخدام الألوان، وأشار بيني وآخرون (Penny et al.,2004) إلى ضرورة الاهتمام بالتعليم المركز على الإبصار وأكدوا الحاجة لتزويد الطلاب الصم بأدوار بصرية مثل (الصور – الأشكال – الرموز استخدام الألوان)، حيث أن الطلاب الصم بحاجة لاستخدام رموز بصرية مفضلة على شكل العاب وأشكال طبيعية ذات ألوان متناسقة تشرح المفهوم، وتأتي أهمية التركيز على الجانب البصري كون البصر هو الحاسة المتبقية لعملية الإدراك في ظل فقدان حاسة السمع، وخاصة أن الدراسات العلمية قد أثبتت أن الإدراك البصري عند الصم لا يختلف عن الإدراك البصري عند العاديين (Erden& Bayrakci 2004)، وأكدت كثير من المراجع العلمية على أهمية استخدام الصور والرسومات البيانية، بل وتدريب المعلمين على تصميم مثل تلك الوسائل، واستخدامها في عملية التدريس (الزريقات 2009).

ويرى شودب ٢٠٢١ أن من أبرز مشكلات الطلبة الصم وضعاف السمع: المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الطلاب في حياتهم، وخاصة المشكلات الأسرية، فعدم وجود الاستقرار الأسري سيؤدي بالضرورة إلى ضعف مواجهة المشكلات الدراسية ومنها :

- عدم وجود الحافز والشغف والرغبة بالدراسة عند الطالب، فالشغف والرغبة والحافز وحب العلم من أبرز أسباب رفع مُستوى التَّحصيل الدراسِي عند الطلاب.
- المشاكل الصحية من أهم الأسباب التي تؤدي إلى ضعفِ التَّحصيل الدراسي عند الطلاب، وكالمشاكل في السمع والنظر، وقد يكون الإرهاق سببًا أيضًا في ضعف التحصيلِ الدرَاسي عند الطلاب بشكل عام.
- سوء تنظيم العملية التعليمية، وخاصة إذا كانت مكثفة وتفوق قدرات الطلاب العقلية، سوف تكون العملية التعليمية في هذه الحالة سببًا رئيسًا في ضعفِ التحصِيل الدرَاسي عند الطلاب بشكل عام.
- المشاكل النفسية من أهم الأسباب التي تؤدي إلى ضَعف التَّحصيل الدِّراسي عند الطالب، وخاصة حالات الاكتئاب والتوتر والخوف والقلق الدائم.

وتوصلت نتائج بعض الدراسات المتعلقة بالتحصيل الأكاديمي للمعوقين سمعياً أن مستوى تحصيلهم يقل في المتوسط بثلاث صفوف عن مستوى تحصيل أقرانهم السامعين الذين يكافئونهم في العمر (أبكر، 2003) كما تكشف بعض الدراسات العلمية أن 30% من التلاميذ المعاقين سمعياً كانوا في مستوى الأميين و60% كانوا بين المستويين الخامس والثالث وأقل من ذلك ، و5% فقط بلغوا الصف العاشر " الأول الثانوي)، وتجدر الإشارة إلى أن معظم التلاميذ الذين شملتهم الدراستان كانوا من ضعاف السمع ، أو ممن أصيب بالصمم بعد تعلم اللغة ، أي أن غير هذين الصنفين سيكون أثر الإعاقة عليهم أشد (عبدالرسول . ٢٠١٣)

الدراسات السابقة :

دراسة العاصم Alasim 2021 وهدفت إلى استكشاف البحوث التي ناقشت مسألة إدراج الطلاب الذي يعانون من الصمم وصعوبة في السمع في حجرة الفصل التعليمي الشامل، وقد تم توجيه ثلاثة أسئلة: 1) كيف تختلف ملاحظات الباحثين لإدراج الطلاب المصابين بالصمم وصعوبة في السمع في حجرة الفصل الدراسي الشامل؟ 2) إلى أي مدة تتطابق أو تختلف النتائج البحثية المتعلقة بإدراج الطلاب المصابين بالصمم وصعوبة في السمع في حجرة الفصل الدراسي الشامل؟ 3) ما هي الاقتراحات التي تمت لتعزيز إدراج الطلاب المصابين بالصمم وصعوبة في السمع في حجرة

الفصل الدراسي الشامل؟ ، واستخدمت هذه الدراسة طريقة تحليل ميتا الكيفي وقد قامت بجمع وتلخيص وتحليل 34 عملا أكاديميا من 1993 إلى 2020 في الموضوعات المتعلقة بتعليم قراءة اللغة للطلاب الذين يعانون من الصمم او صعوبة في السمع وتطورهم الأكاديمي والاجتماعي في حجرات الفصل الدراسي الشامل. ويناقش البحث النتائج الرئيسية وتوصيات الممارسة في تعليم الصم، وتوصلت كثير من الدراسات العلمية التي أجريت على الطلبة الذين يعانون من الصمم وضعاف السمع إلى أهمية استخدام مكتب الوصول الشامل والاستفادة مما يقدمه من خدمات، وبالنسبة لآليات وفنيات التدريس فقد ركزت على عدة نقاط كان من أهمها: إدراج الطلاب الذي يعانون من الصمم وصعوبة في السمع في حجرة الفصل التعليمي الشامل .

دراسة الوهيب ٢٠٢٠ والتي هدفت للتعرف على مستوى جودة الحياة الجامعية للطلاب الصم وضعاف السمع في برامج التعليم العالي بمدينة الرياض وكيفية تحسينها وشملت العينة ٢٦٢ طالب أصم وضعيف سمع، وتوصلت إلى عدة نتائج من أهمها: أن تحسين الحياة الجامعية يتمثل في ضرورة الدعم أثناء مرحلة القبول والتسجيل وتطوير مهارات اللغة العربية وضرورة توفير المترجمين وإعدادهم الإعداد الجيد والدور الفاعل لعضو هيئة التدريس، كما دلت على وجود فروق في مستوى جودة الحياة الاكاديمية لصالح الطلبة ضعاف السمع.

دراسة عبدالرحمن، سعيد (٢٠١٧) هدفت الدراسة الى الكشف عن معوقات التعليم العالي للطلاب الصم وضعاف السمع، وتكمن أهمية الورقة البحثية في إلقاء الضوء على أنواع معوقات التعليم العالي للطلاب الصم وضعاف السمع، وأشارت الى تحديد أكثر المعوقات التي تواجه هؤلاء الطلاب وتوجيه أنظار القائمين على التعليم العالي للصم وضعاف السمع بطبيعة معوقات التعليم العالي القائمة ومسبباتها، وقدمت مجموعة من الحلول المقترحة للتغلب على هذه المعوقات التي قد تفيد القائمين على التعليم العالي للطلاب الصم وضعاف السمع في استمرار نجاح تعليمهم، وأوصت الدراسة بضرورة تأهيل الطلاب الصم قبل الالتحاق بالكليات والجامعات وذلك بإلحاقهم بدورات تدريبية أو سنة دراسية تحضيرية لإعدادهم للدراسة الجامعية ومتطلباتها. وضرورة تأهيل المشرفين والمدرسين المكلفين بتدريس مقررات الطلاب الصم بالكليات وتعريفهم بخصائص الصم وضعاف السمع واستخدام لغة الإشارة ليتم التواصل والتعامل مع هؤلاء الطلاب بأفضل شكل. وتوفير المستلزمات المكانية والتجهيزية والتقنية والخدمات المساندة في الجامعات والكليات التي سيلتحق

بها الطلاب الصم. كما أوصت بضرورة إنشاء مكاتب خدمات خاصة بالطلاب الصم في الجامعات والكليات التي سيلتحقون بها لتسهيل الصعوبات وحل المشكلات التي تواجههم في سيرهم الدراسي

دراسة تركستاني، مريم (٢٠١٦) وهدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين الاندفاعية كأسلوب معرفي والتحصيل الدراسي لدى عينة عددها (460) طالبة في المرحلة الابتدائية في الرياض، وشملت العينة (286) طالبة عادية و(98) طالبة صماء و(76) طالبة ضعيفة سمع، واستخدمت الباحثة لجمع البيانات اختبار تجانس الأشكال لكاجان المقنن على البيئة السعودية، وتقدير المعلمات لمستوى التحصيل الدراسي للعينة، وبعد استخدام الأساليب الإحصائية الملائمة للتحقق من فروض الدراسة، كشفت النتائج عن وجود فروق دالة بين العاديات والصم وضعيفات السمع في زمن الاستجابة، حيث كانت العاديات أكثر تروياً من المعاقات سمعيا، كما ظهرت الفروق بين الثلاث فئات في عدد الأخطاء، حيث أظهرت الطالبات الصم عددا أكبر من الأخطاء، مقارنة بالعاديات وضعيفات السمع و كشفت النتائج عن فروق في التحصيل الدراسي بين الفئات الثلاث لصالح العاديات، ولم تتوصل النتائج إلى فروق بين مرتفعات التحصيل ومنخفضات التحصيل في مجموعتي الصم والعاديات في كل من زمن الاستجابة وعدد الأخطاء، في حين ظهرت فروق في عدد الأخطاء بين مرتفعات التحصيل ومنخفضات التحصيل (ضعيفات السمع)

دراسة العايدي، غاده (٢٠١٥) والتي هدفت إلى الوقوف على الخدمات المساندة ودورها في جودة الحياة الأكاديمية للطلاب الصم وضعاف السمع ببرامج التعليم العالي ، وتكونت العينة من ١٨٥ من الطلاب الصم وضعاف السمع، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها: أن استجابات الطلبة الصم وضعاف السمع المرتبطة بالخدمات المساندة بشكل عام جاءت موافقة في مجملها، والنتائج المرتبطة بجودة الحياة جاءت موافقة في مجملها، وأظهرت النتائج عدم موافقتهم بشدة على : يتوفر بالقاعات الدراسية (أجهزة ال (FM) وأجهزة التسجيل، كما أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة وقوية بين توفر الخدمات المساندة وجودة الحياة الأكاديمية .

دراسة ليلى وافي (2006) والتي هدفت للتعرف على علاقة الاضطرابات السلوكية بمستوى التوافق النفسي بأبعاده الأربعة (الشخصي، المدرسي، الأسري، الجسدي) للأطفال الصم والمكفوفين في ضوء عدة متغيرات شملت الجنس ومنطقة السكن والمرحلة التعليمية لهم ودرجة الإعاقة (بالنسبة

للمكفوفين فقط)، وتم اختيار عينتين إحداها للصم (135 طالب) وأخرى للمكفوفين (86 طالب) وتراوحت أعمار أفرادهما ما بين (٩- ١٦) سنة، طبق عليهم مقياسي الاضطرابات السلوكية، ومقياس التوافق النفسي، ومن النتائج التي أكدت عليها الدراسة أن اللازمات العصبية والنشاط الزائد هي أبرز الاضطرابات السلوكية لدى المكفوفين بينما كانت اللازمات العصبية والنشاط الزائد واضطراب المسلك هي أبرز تلك الاضطرابات لدى الصم، وكذلك وجد فروق في مستوى التوافق النفسي وجميع أبعاده (الشخصي، المدرسي، الأسري، الجسدي) لدى الأطفال الصم المضطربين سلوكياً منهم وغير المضطربين، وتبين أنه لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى الأطفال تعزى لنوع الإعاقة (صم، مكفوفين)، ولا توجد فروق في مستوى التوافق النفسي وأبعاده لدى الأطفال الصم تعزى للتفاعل بين متغيرات الجنس ومنطقة السكن والمرحلة التعليمية، باستثناء الفروق في مستوى التوافق النفسي ترجع للتفاعل بين الجنس والمرحلة التعليمية . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي للأطفال المكفوفين ترجع للتفاعل بين متغيرات الجنس ومنطقة السكن والمرحلة التعليمية ودرجة الإعاقة، سوى الفروق التي تميزت بكونها دالة في مستوى التوافق النفسي لديهم تبعاً للتفاعل بين منطقة السكن والمرحلة التعليمية ودرجة الإعاقة

دراسة الشافعي، إبراهيم (2005) والتي هدفت إلى بحث علاقة الكفاءة المهنية لدى المعلمين بكل من الكفاءة الذاتية العامة، والضغوط النفسية المرتبطة بمهنة التعليم ، والمعتقدات التربوية، وتكونت عينة الدراسة من 200 معلم، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: وجود علاقة ارتباطيه طردية ذات دلالة بين الكفاءة المهنية لدى المعلمين، وكل من الكفاءة الذاتية العامة والمعتقدات التربوية ، وجود علاقة ارتباطيه عكسية ذات دلالة بين الكفاءة المهنية لدى المعلمين والضغط النفسي المهني، كما توصلت الدراسة إلى أن الكفاءة الذاتية والضغط المهني، والمعتقدات التربوية تمثل أهم متغيرات التنبؤ بالكفاءة المهنية مع اختلاف في مقدرة هذه المتغيرات على التنبؤ.

دراسة نيتفيلد وإندرس Nietfeld & Enders 2003 ، هدفت إلى دراسة بعض المعتقدات المؤثرة لدى المعلمين قبل الخدمة، والتي تدور حول الكفاءة الذاتية العامة، والكفاءة الذاتية في التدريس، والرجاء، ووجهة الضبط، والمعتقدات التربوية حول التعلم والتعليم، وعلاقة تلك المعتقدات بالقدرة العقلية العامة، لدى الطلاب الذين لم يتخصصوا في التدريس، وبلغ عدد العينة (61)، وقد أسفرت الدراسة

عن عدة نتائج من أهمها: توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة بين كل من: المعتقدات التربوية، والكفاءة الذاتية العامة، كما توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين كل من الكفاءة الذاتية العامة من جهة، والكفاءة الذاتية في التدريس، والرجاء من جهة أخرى.

– دراسة شيمتز، وسكوارزر Schmitz & Schwarzer 2000 والتي هدفت إلى دراسة العوامل التي تساهم في كفاءة المعلمين في أعمالهم، وما لها من أثر في الانجاز الأكاديمي لطلابهم، وقد بلغت عينة الدراسة (275) معلماً ، وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج من أهمها وجود علاقة طردية ذات دلالة بين الكفاءة الذاتية العامة، والكفاءة التدريسية لدى المعلمين، وتوجد علاقة ارتباطيه طردية ذات دلالة بين الكفاءة الذاتية العامة والإنجاز الأكاديمي للطلاب، وتوجد علاقة ارتباطيه عكسية ذات دلالة بين التوتر في محيط العمل، وعدم الرضا عن المهنة والإنجاز الأكاديمي للطلاب.

دراسة لوكنير وآخرون Luckner & et 2001 والتي هدفت إلى بحث تفعيل تدريس الطلبة الصم وضعاف السمع وتحسين مهارات التواصل معهم من خلال أغناء البيئة التعليمية بالمثيرات البصرية، وقد توصلت الدراسة إلى أن معظم الطلبة المعوقين سمعياً هم متعلمون بصريون (يعتمدون أساساً على حاسة البصر)، وأن استخدام الاستراتيجيات البصرية التالية له أثر في تحصيلهم الدراسي:

(أ) لغة الإشارة، وتهدئة الأصابع، وقراءة الكلام، (ب) معدات خاصة مثل: جهاز عرض الشفافيات، ولوحة الإعلان، وجهاز الكمبيوتر، وجهاز التلفاز، (ج) مواد خاصة مثل: الصور، الإيضاحات والعروض البصرية، والشرائح، والأفلام التي يرافقها تلخيص مكتوب على الشاشة

تعليق على الدراسات السابقة :

ناقشت الدراسات السابقة عدة مواضيع من أهمها قدرة الطلبة الصم وضعاف السمع على التعلم والالتحاق بمؤسسات التعليم العالي، إلا أنهم يختلفون عن الطلبة السامعين في ما يمتلكونه من قدرات وجوانب معرفية ومهارات دراسية حيث أن إعاقتهم فرضت عليهم التأخر بشكل واضح عن أقرانهم السامعين مما يعني وجوب مراعاتهم وأن تحسين الحياة الجامعية يتمثل في ضرورة الدعم أثناء مرحلة القبول والتسجيل وتطوير مهارات اللغة العربية وضرورة توفير المترجمين وإعدادهم الإعداد الجيد، وأوصت بعض الدراسات بضرورة تأهيل الطلاب الصم قبل الالتحاق بالكليات

والجامعات وذلك بإلحاقهم بدورات تدريبية أو سنة دراسية تحضيرية لإعدادهم للدراسة الجامعية ومتطلباتها، وضرورة تأهيل المشرفين وأعضاء هيذة التدريس المكلفين بتدريس مقررات الطلاب الصم بالكليات وتعريفهم بخصائص الصم وضعاف السمع واستخدام لغة الإشارة ليتم التواصل والتعامل مع هؤلاء الطلاب بأفضل شكل، وتوفير المستلزمات المكانية والتجهيزية والتقنية والخدمات المساندة في الجامعات والكليات التي سيلتحق بها الطلاب الصم، كما أوصت بضرورة إنشاء مكاتب خدمات خاصة بالطلاب الصم في الجامعات والكليات التي سيلتحقون بها لتسهيل الصعوبات وحل المشكلات التي تواجههم في سيرهم الدراسي، وبعض الجامعات أنشأت فعلاً مكاتب أسموها بمكاتب الوصول الشامل، كما أوصت بإدراج الطلاب الذي يعانون من الصمم وصعوبة في السمع في حجرة الفصل التعليمي الشامل .

والمتتبع لتلك الدراسات يجد أنها لم يجرى شيئ منها في مؤسسات التعليم العالي في الكويت ولعل الأمر بسبب حداثة التحاق الطلبة الصم وضعاف السمع بمؤسسات التعليم العالي في الكويت، أهمية هذه الدراسة لندرة الدراسات التي تناولت موضوعها في الكويت .

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة وطبيعتها الاستكشافية كان من المناسب استخدام المنهج النوعي في جمع البيانات وتحليلها وتحديداً المقاربة الظاهراتية، والتي تمتاز أن تداعي المعاني في استجابات العينة يتمحور حول معانٍ مركزية لنوع التجارب التي يمرون بها، كما أن منهج الظاهراتية يصف بروز الظاهرة وتطورها على شكل موضوعات رئيسة (Creswell,2009) وهو إيطار يسمح للباحث أن يفسر الواقع من خلال ما يقوله الآخرون وما يعيشونه، وليس من خلال ما يملي عليهم من رؤى وتصورات مسبقة .

ولأن البحث النوعي يسلم بأن البحث في طبيعته استكشافي ويؤكد تداخل البنى الداخلية للظواهر باعتبارها السبيل للحكم على مخرجاتها، فإنه يتجنب الفروض المسبقة وتجزئة مشكلة الدراسة على شكل أسئلة إجرائية إحصائية، ويبتعد عن طرح الحلول والمعالجات لها، والسبب لذلك هو أن الظاهرة البشرية ليست سهلة الانقياد كما يتصور البعض، وما يحتاجه الباحث هو ملاحظة الظاهرة،

فيتأمل فيها ويتحسس ما يخالطها من عوامل، ومن ثم يقدمها للآخرين لكي يتسع بساط البحث أفقاً وقياساً (القحطاني، ٢٠١٣) (Denzin & Lincoln, 2002)، وفي ضوء ما وصل إليه الباحثان من أدب تربوي سابق، ومن معلومات حصلا عليها من عينة الدراسة قاما بجمع بيانات الدراسة وتحليلها واستخراج نتائجها .

مجتمع الدراسة وعينتها :

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع الطلبة الصم وضعاف السمع الدارسين في مؤسسات التعليم العالي في الكويت، وعلى جميع أعضاء هيئة التدريس الذين قاموا بالتدريس لهم بما لا يقل عن فصلين دراسيين .

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية، ووفقاً للباحثين في مناهج البحث النوعي ، فإن البحث النوعي قد يستخدم ضمن أساليبه تحديد عينة الدراسة العينة المقصودة، وهو أسلوب نوعي يمكن الباحث من إكتشاف الظاهرة وفهمها وسبرها من خلال اختيار عينة تكون ثرية في شرح أبعاد الظاهرة (القحطاني، ٢٠١٣)، وقد تم اختيار ١٠ من الطلبة الصم وضعاف السمع وهم الذين وافقوا على إجراء المقابلة، وكذلك ١٠ من أعضاء هيئة التدريس الذين درسوا للطلبة الصم وضعاف السمع بما لا يقل عن فصلين دراسيين .

جمع البيانات:

تم جمع البيانات عن طريقين هما: ١- الرجوع للأدب التربوي السابق، ٢- مقابلة شبه مقننة، صممت تحديداً لتناسب مع هدف الدراسة، وقد استخدم الباحثان المقابلة المفتوحة، بحيث أعطى للمشارك الحرية في المشاركة، وذلك بعد أن تم التعارف بينهما وتحديد موعد للمقابلة، وقد بدأت المقابلة عن أهمية رعاية الطلبة الصم وضعاف السمع، ثم تم الدخول في المقابلة بسلاسة دون أن يشعر المشارك أنه في مقابلة رسمية مسجلة، وقد تم الاستئذان من المشاركين في تسجيل المقابلة صوتياً لكل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة ضعاف السمع، وبالنسبة للطلبة الصم تم تسجيل المقابلة بالفيديو لمن وافق منهم واستغرقت مقابلة الصم ما بين (٣٠ – ٤٥ دقيقة).، ومقابلات ضعاف السمع وأعضاء هيئة التدريس ما بين (٢٠-٣٠ دقيقة)، حتى يتم إعادة سماعها أو مشاهدتها والتأكد من معلوماتها .

معالجة البيانات وتحليلها:

اعتمد الباحثان منهجية Berelson (١٩٥٢) لتحليل محتوى الإجابات المفتوحة، وهي منهجية يتبعها كثير من الباحثين لحيويتها وموضوعيتها، وتحليل المحتوى هو أداة بحثية تسمح باستخلاص أهم الملامح في استجابات المشاركين في الدراسة (القحطاني. ٢٠١٣)، وفي الدراسة الحالية كان السؤال الرئيسي المطروح : ما واقع رعاية الطلبة الصم وضعاف السمع في مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت من وجهة نظر الطلبة أنفسهم وأعضاء هيئة التدريس؟

وخلال تحليل المحتوى اتبع الباحثان الإجراءات التالية :

- الاستماع إلى التسجيلات ومشاهدت الفيديوهات أكثر من مرة .
- تدوين الاستجابات كما هي باللغة العربية أو باللهجة الكويتية .
- جمع تكرارات البنود وجمع الاستجابات على اختلاف صياغتها .
- اختيار البنود التي تكررت بنسبة ٥٠ ٪ وأكثر .
- إعادة صياغة البنود التي تحتاج إلى صياغة باللغة العربية الفصحى بما لا يختلف مع معنى ودلالة العبارة .
- توزيع الاستجابات
- وضع التصورات التي تجيب على سؤال الدراسة .
- مراجعة البيانات من شخصين أخرين غير الباحثين .

نتائج الدراسة :

توصلت نتائج الدراسة إلى أن واقع رعاية الطلبة الصم وضعاف السمع في مؤسسات التعليم العالي تمثلت في ثلاثة عوامل :

- **عوامل شخصية:**
  - الرغبة العالية في الحصول على الشهادة .
  - الضعف الشديد في القراءة
  - الضعف الشديد في الكتابة.
  - انخفاض الدافعية.

- الاختفاء خلف الإعاقة .
- طلب الشفقة من الآخرين.

- **عوامل تعليمية:**

- الترحيب من قبل إدارة مؤسسات التعليم العالي بدراسة الطلبة الصم وضعاف السمع .
- صمم المنهج الدراسي بمفهومه الواسع ليناسب الطلبة السامعين، ولم تراعى فيه خصائص وحاجات الطلبة الصم وضعاف السمع.
- ضعف المعرفة بخصائص وحاجات الطلبة الصم وضعاف السمع .
- نقص معرفة أعضاء هيئة التدريس بطرق التدريس الخاصة بالطالب الأصم وضعيف السمع .
- شفقة بعض أعضاء هيئة التدريس مما يعزز الاتكالية عند الطلبة الصم وضعاف السمع .
- ضجر بعض أعضاء هيئة التدريس من وجود الطالب الأصم أو ضعيف السمع في المقرر، وعدم تقدير حاجته، بسبب فقدان لغة التواصل .
- تدخل أهل المعاق وأقاربه بالشفاعة لحصول أبنهم على درجات عالية بحجة عدم طرده من الجامعة، وضياع مستقبله .

- **عوامل إدارية وفنية:**

- ضعف إدراك الإدارة الجامعية لما يعانية الطلبة الصم وضعاف السمع من مشكلات حقيقية.
- ضعف التجهيزات الفنية الخاصة بالوسائل التعليمية داخل القاعات الدراسية بما يلبي حاجات الطلبة الصم وضعاف السمع .
- عدم وجود توجيه وإرشاد للصم وضعاف السمع عند دخولهم الجامعه وأثناء دراستهم .

مناقشة النتائج :

توصلت نتائج الدراسة أن أهم العوامل المؤثرة في واقع رعاية الطلبة الصم وضعاف السمع ثلاث عوامل تمثلت في : عوامل ترجع لشخصية الطالب، وعوامل تربوية ذات علاقة بعضو هيئة التدريس وما يقدمه وما يتعلق بالجانب التعليمي، في حين كان العامل الثالث عوامل ذات صبغة إدارية وفنية تتعلق بالجانب الإداري .

وقد توصلت الدراسة إلى أن الإدارة الجامعية ترحب بدراسة الطلبة الصم وضعاف السمع، وتقدم لهم بعض التسهيلات، كما أن الطلبة الصم وضعاف السمع لديهم رغبة عالية للحصول على الشهادة وإنهاء التعليم والالتحاق بالعمل لتكوين أسرة وينشد الحياة الكريمة، إلا أن الطلبة الصم وضعاف السمع في واقع الحياة الجامعية يعانون من عدة مشكلات، لعل أساسها مشكلة ضعف لغة وأدوات التواصل بينهم وبين مجتمع السامعين في مؤسسات التعليم العالي، فضلاً عن ما تعانيه هذه الفئة من ضعف متراكم في الجانب المعرفي بسبب الضعف الشديد في القراءة والكتابة وهذا بسبب ضعف الإعداد في مراحل التعليم الأولى، كما أن الصم قد كونوا لهم مجتمع خاص يأنسون لمجتمعهم ويتعايشون مع بعضهم بسهولة، ويصعب عليهم التفاعل مع بقية أفراد المجتمع لفقدهم لغة التواصل ولعدم معرفة أفراد المجتمع بلغة الإشارة، مما يجعلهم مجتمع شبه مغلق لهم ثقافتهم وعاداتهم الخاصة مما جعل ثقافتهم ثقافة محدودة بشكل واضح .

وما يصدق على أفراد المجتمع ينطبق على مجتمع أعضاء هيئة التدريس الذين لا يعرفون لغة الإشارة، ولا يستطيعون التعامل مع الطلبة بالكتابة للضعف الشديد في قراءة وكتابة الطلبة الصم وضعاف السمع، مما يجعل بعض أعضاء هيئة التدريس يضجر من وجود الصم وضعاف السمع في القاعة الدراسية، والبعض الأخر قد يشفق عليهم ويساعدهم بدرجات عالية لا يستحقونها وخاصة أن بعض الطلبة يحاول أن يختفي خلف الإعاقة ويطلب شفقة أعضاء هيئة التدريس، فضلاً عن تدخل أهل الطلبة وأقاربهم في الشفاعة لهم بالمساعدة خوفاً على مستقبلهم وأن هذه فرصتهم ليواجهوا مستقبلهم ويحسنوا أوضاعهم المادية، ويقابل ذلك أن عضو هيئة التدريس ليس بيده حيلة في توصيل المعلومة للطلبة وخاصة مع قلة مترجمي لغة الإشارة وضعف البعض

منهم وخاصة في ترجمة المصطلحات الأكاديمية، ومما يزيد الطين بلة عدم توفر الوسائل التعليمية المعينة للتدريس وإيصال المعلومة وخاصة أن أغلب القاعات الدراسية غير مجهزة لخدمة الطلبة الصم وضعاف السمع.

التوصيات :

- إنشاء مكاتب خاصة في كل كلية لمتابعة الطلبة الصم وضعاف السمع .
- إعداد مترجمي لغة إشارة يجيدون ترجمة المصطلحات الأكاديمية .
- التواصل مع أعضاء هيئة التدريس ومتابعة الطلبة الصم وضعاف السمع من قبل مكاتب مخصصة لذلك .
- مراجعة مناهج المراحل الأولى في تعليم الصم وضعاف السمع وخاصة ما يتعلق بتعليم القراءة والكتابة وطرق التدريس .
- تجهيز القاعات الدراسية بأحدث منجزات التكنولوجيا بما يخدم الطلبة الصم وضعاف السمع .
- توعية أعضاء هيئة التدريس والطلبة السامعين والإداريين في مؤسسات التعليم العالي بسيكولوجية الطلبة الصم وضعاف السمع .
- دراسة أهم المشكلات التي يواجهها الطلبة الصم وضعاف السمع في مؤسسات التعليم العالي.

المراجع :

1. أبكر، سميرة حسن (2003) اتجاهات معلمات الصم في معاهد الأمل بالمملكة العربية السعودية نحو المهنة وحاجتهن إلى الإعداد والتدريب المهني، مجلة الإرشاد النفسي، العدد 17، أكتوبر، ص ص 61-95
2. الإمام، محمد و الزريقات، إبراهيم (2005) أثر نموذج تعليمي مقترح قائم على الرسم في تنمية مهارات التفكير ألابتكاري لدى الأطفال المعاقين سمعيا، مجلة الطفولة العربية، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، المجلد. 6، العدد.24ً.ص 8-24
3. الزريقات، إبراهيم (2009) الإعاقة السمعية، مبادئ التأهيل السمعي والكلامي والتربوي، الأردن: دار الفكر.
4. تركستاني، مريم حافظ (٢٠١٦). الاندفاعية والتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض(دراسة مقارنة بين العاديات والمعاقات سمعياً)، دراسات العلوم التربوية، مجلد ٤٣، ص ص ٢١٦١- ٢١٢٨
5. الشافعي، إبراهيم (2005) الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالكفاءة المهنية والمعتقدات التربوية والضغوط النفسية لدى المعلمين وطلاب كلية المعلمين بالمملكة العربية السعودية، المجلة التربوية، العدد75، مجلد 19، ص ص 131-193
6. الشايع، علي وعامر، طارق وعامر، ربيع (٢٠١٢). التعليم العالي وتحديات المستقبل، الرياض : دار الزهراء.
7. شودب، محمد(٢٠٢١). طرق رفع مستوى التحصيل الدراسي،شبكة المعلومات العنكبوتية على الرابط: https://mhtwyat.com/ تاريخ ٢٠٢٢/٢/٢٢
8. الصباطي، إبراهيم (1429 هـ) مقدمة في تربية ذوي الإعاقات الحسية والأكاديمية وإرشادهم، الإحساء: جامعة الملك فيصل .
9. العايدي، غاده عبدالعزيز (٢٠١٥). الخدمات المساندة المقدمة للطلاب الصم وضعاف السمع ودورها في جودة الحياة الأكاديمية في برامج التعليم العالي بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشوره في جامعة الملك سعود .

10. عبدالرحمن، سعيد (٢٠١٧) معوقات التعليم العالي للطلاب الصم وضعاف السمع، الجمعية العربية لتكنولوجيا المعلومات، عدد ٣٤ ص ص ٢٤١- ٢٥٨ ، الشبكة العنكبوتية، على الرابط: https://search.mandumah.com/

11. عبدالرسول، ، إيمان (٢٠١٣) مستوى التحصيل الدراسي لدى الصم ، شبكة المعلومات العنكبوتية، على الرابط التالي: http://kenanaonline.com تاريخ الدخول ١٠/ ٢/ ٢٠٢٢ .

12. العجمي، حمد والظفيري، نواف والعنزي، صالح والعازمي، مناحي (2020) مقدمة في التربية الخاصة، الطبعة الثالثة، الكويت : مكتبة راكان .

13. العجمي، حمد والظفيري، نواف والعنزي، صالح (2011) الفروق في التذوق الجمالي بين معلمي الإعاقة السمعية مرتفعي الكفاءة المهنية وأقرانهم متوسطي ومنخفضي الكفاءة المهنيه، مجلة العلوم التربوية، العدد 3 جزء 2 ص ص 63-101

14. القحطاني، عبدالمحسن (٢٠١٣). أنماط القيادة الإدارية المدرسية في دولة الكويت: دراسة استطلاعية نوعية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة، العدد ١٥٠، ص ص ٥٥- ٩٨

15. ليلى أحمد مصطفى وافي (2006) : الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بمستوى التوافق النفسي لدى الأطفال الصم والمكفوفين ,رسالة ماجستير غير منشورة, قسم علم النفس بكلية التربية بالجامعة الإسلامية ,غزة.

16. مارك ولري وباتريسي دويلي (2008) تدريس التلاميذ ذوي الإعاقات المتوسطة والشديدة، ترجمة: بندر ناصر العتيبي وهنيه محمود ميرزا، الرياض: جامعة الملك سعود.

17. مطاوع، ضياء (2002) تطوير وحدة بمنهج العلوم للمعوقين سمعياً في ضوء خصائصهم وحاجاتهم وأثر تدريسها في تنمية التحصيل ومفهوم الذات العلمية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، مجلة الطفولة العربية، مجلد 3، عدد 10، ص ص 7-53.

18. المطيري، محمد (2007) أثر استخدام التدريس في غرفة المصادر والخطة التربوية الفردية في تحسين التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالتعلم في مبحث التربية

الاجتماعية للطلبة المعاقين سمعياً بدولة الكويت، رسالة دكتوراة غير منشورة،الأردن: جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

19. الوهيب، عادل (١٤٤٢). جودة الحياة الجامعية للطلاب الصم وضعاف السمع في برامج التعليم العالي، رسالة دكتوراه غير منشورة في جامعة الملك سعود.

20. Alasim, K (2021): Inclusion and d/Deaf and Hard of Hearing Students: A Qualitative Meta-Analysis, International Journal of Disability, Development and Education, DOI: 10.1080/1034912X.2021.1931818
21. Creswell, John. (2009). Reserch desing: Qualitative, quantitative, and mixed method approaches (3rd . ed.). Thousand OAKS. Sage
22. Denzin,N., & Lincoln, Y. (Eds.) (2002). The handbook of qualitative research (2nd ed). Thousand OAKS.CA:Sage.
23. Erden,O & Bayrakci, T (2004). Is visual perception of hearing impaired children from healthy children? Internatonal Journal of Perdiatric Otorhinolaryngology, 68, 281 - 284.
24. Luckner, J. Bowen, S., & Carter, K. (2001). Visual teaching strategies for students who are deaf or hard of hearing. Teaching Exceptional Children, 31 , 38-44.
25. **Nietfeld, J & Enders, C.** (2003). An examination of studentteacher beliefs: Interrelaionships between hope, self-efficacy, goalorientationsm and beliefs about learning. Current Issues in Educationm 6(5), 132-153.
26. Penny, L., Joanne, E. & Johann, P. (2004) Early Intervention practices and communicaion Intervention strategies for young male's fragile x syndrom, American Language - Speeh Hearing Services in School, (34), 320-331.
27. **Schmitz, G & Schwarzer, R**(2000) self-efficacy of teachers: Longitudinal data using a new guestionnaire. Zeitschrift fur padagogische Psychologie, 14(1) 2-25.